

الملتقى العربي الثاني لطلبة الدراسات العليا في علوم الإعلام والاتصال.

29 فبراير - 1 مارس 2020

المكان: جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم - الجزائر.

أ. نوري علي بالحاج

خلص الملتقى العربي الثاني لطلبة الدراسات العليا في الإعلام والاتصال والذي تواصل ليومين كاملين بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم إلى توصيات مهمة تمثلت في الآتي ذكره:

- 1- استحداث شبكة الكترونية للباحثين العرب في مجال علوم الاتصال والإعلام.
- 2- مرافقة الطلبة الباحثين الجدد الذين يشرفون على إعداد أطروحات الدكتوراه في تخصصات الصحافة والاتصال، وعلوم الإعلام بكافة تخصصاتها وتنوعاتها.
- 3- الانفتاح والتواصل مع الجامعات العربية والتعاطي مع أهمية ودور البحث العلمي وفتح آفاق للمشاركة وتبادل الخبرات لنحت عالم بحثي جديد.
- 4- ضرورة تعزيز آليات التأطير الأكاديمي في مشاريع الدكتوراه والاستثمار في الرقمنة لدعم المنتج الأكاديمي المهم الذي يحتاج لنشر على مستويات عديدة وفي منابر جامعية عربية ومحلية.

الملتقى الذي نظّمه مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بالجزائر، والشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال ومعهد الصحافة وعلوم الإخبار بجامعة متونة بتونس أيام 29 فبراير - 1 مارس / 2020 بمقر جامعة مستغانم بالجزائر، وبحضور الدكتور (العربي أبوعمامة) رئيس المخبر الاتصالي بجامعة مستغانم، والدكتور (نور الدين الميلادي) رئيس الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، والدكتور (معز بن مسعود) عن معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس، وشارك فيه طلاب مرحلة الدكتوراه من الجزائر وليبيا وسلطنة عمان واليمن ولقيف من المهتمين بالإعلام والبحث الأكاديمي.

منسق الملتقى الدكتور (العربي بوعمامة) وفي كلمته الافتتاحية أعرب عن ترحيبه البالغ بحضور العديد من الباحثين ومن مختلف الأقطار العربية، منوهاً في بداية كلمته إلى أهمية البحث العلمي الإعلامي وقيمة مثل هذه البرامج واللقاءات العربية العلمية التي تمثل مثلاً حياً للانفتاح الهادف والبناء، مؤكداً أن الهدف الرئيس لها يتحدد في كشف الستار على العديد من الملاحظات والمقاربات المنهجية التي يُبحر فيها الكثير من الباحثين في مختلف الأقطار بغية الاستفادة منها

مستقبلاً.. متوجها بالشكر إلى كل القائمين على أعمال الملتقى الأول الذي أقيم بالجمهورية التونسية مطلع عام 2019 الماضي.

وفي ذات السياق أضاف الدكتور (العربي أبوعمامة)، أن العديد من طلاب الدكتوراه سيناقدشون أطروحاتهم في الآجال القادمة ومن هنا كان لابد من الوقوف على الأسس والآليات المنهجية المتبعة وذلك من خلال جلسات ونقاشات علمية موسعة خصصنا لها أساتذة محاضرون في التعليم العالي خدمة للباحثين... مضيفاً أن هذا الملتقى ما جاء إلا ليؤكد على أهمية العمل الأكاديمي المتواصل الذي سيتوج بمداخلات ومخرجات مهمة أبرزها ضرورة إيجاد مؤطرين (مشرفين) للطلبة الجدد وتصويب البحوث المعروضة وتوجيه البحوث الأكاديمية في هذا التخصص وفق رؤية عربية جامعة واحدة.

من جانبه أوضح الدكتور (نورالدين الميلادي) رئيس الشبكة العربية لعلوم الإعلام والاتصال في كلمته، إلى أن بحوث الإعلام والاتصال في عالمنا العربي اليوم تحتاج إلى أن تكون أكثر ملامسة وقراباً لقضايانا وهمومنا الواحدة، وأكثر جرأة في وضع التفكير البحثي موضع الداء، أي بحوث حديثة تضيي الجديد وتقدم الفائدة، واستشهد (الميلادي) بتجربته العلمية السابقة في بريطانيا ورئاسته لمجلة علمية هناك، مؤكداً أن إنشاء فضاء عربي موحد لعلوم الإعلام والاتصال سيدفع باتجاه توحيد المقاربات المنهجية والآليات العلمية التي تختلف في بعض البلدان العربية على غيرها وهو ما أدخل الكثير من الباحثين في حالة من الحيرة وعدم الوضوح عندما ينتقلون للدراسة خارج حدودهم، كاشفاً في كلمته على أنهم تلقوا ردوداً إيجابية من المغرب لاستضافتها المؤتمر الثالث مطلع العام القادم.

ومن جهته قال الدكتور (معز بن مسعود) عن معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس أن أشغال الطبعة الثانية من الملتقى العربي لطلبة الدراسات العليا في علوم الاتصال والإعلام شكّل محطة نوعية لتشيبيك العلاقات العلمية بين الباحثين العرب، لافتاً إلى أن الطبعة الثانية بمستغانم الجزائرية كانت نوعية سواء من حيث: التنظيم، والتأطير العلمي لمختلف جلسات الملتقى وورش عمله الأكاديمية.

فيما شدد نائب مدير جامعة مستغانم البرفيسور (نورالدين بن داردوش) إلى ضرورة تشجيع ملتقيات التكوين والتدريب الأكاديمي، حيث يعدّ مختبر الدراسات الاتصالية والإعلامية بجامعة مستغانم من ابرز المختبرات بالجزائر والذي يسعى إلى إقامة التظاهرات الأكاديمية لفائدة طلاب

الجامعات المختلفة خاصة العربية التي من شأنها ان تعزز وتفتح آفاقاً واسعة لدعم مقاربات العمل وخلق التفاعل بين مختلف الجامعات العربية .

يهدف الملتقى الذي تضمن العديد من الندوات، وورش العمل، وعروض للعديد من مشاريع رسائل طلبة الدكتوراه التي قبلت مقترحاته من قبل لجنة التحكيم، فضلاً عن ندوة فكرية عن واقع بحوث الدكتوراه في العالم العربي الواقع والآفاق، وورش في منهجية البحث وإعداد رسائل الدكتوراه ، ومحاضرات عن الإشكاليات الفكرية والإبستمولوجية في علوم الإعلام والاتصال اليوم يهدف إلى:

- 1- تفعيل التبادل العلمي والمعرفي بين طلبة الدكتوراه والباحثين والأساتذة المشتغلين في تخصص علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي وخارجه، وتوفير أرضية بحثية مشتركة بينهم ومدّ جسور التعاون بين الباحثين العاملين في هذا المجال ونظرائهم في البلدان العربية وخارجها.
- 2- تنمية التبادل العلمي بين الباحثين العرب في علوم الإعلام والاتصال وتطويره.
- 3- تقليص واقع الفجوة البحثية بين المشتغلين في تخصص علوم الإعلام والاتصال في مختلف الدول العربية.

4- التعرف عن قرب على المواضيع البحثية المستجدة في علوم الإعلام والاتصال، والبحث عن تقاطعات للمقاربات البحثية المختلفة وخاصة تلك التي لها علاقة بالقضايا المستجدة في البيئة الإعلامية العربية لما بعد تحولات عام 2011 كالاتصال السياسي، وشبكات التواصل الاجتماعي، والاتصال العمومي، وصحافة البيانات، والتنظيم الجديد للإعلام والاتصال، وأخلاقيات العمل الإعلامي والاتصال .